

## 7 من 01/شرح كشف الشبهات/الاتجاء إلى الصالحين شرك/صالح

### الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - 00:00:00

الدرس السابع قال لما شرح الشيخ رحمة الله هذه المسألة واصاب فيها احث ان الكلام اراد ان يسمعه الحق ويلخصه له نتيجة لمن سبق. نعم. فقل له ومسك قلوبنا فسره لي - 00:00:20

فان قال فان قال انا لا اعبد الا الله فقل ما معنى عبادة الله فكرها لي فان فسرها بما بينه القرآن فهو المطلوب وانني اعرفه فكيف يدعى شيئاً وهو لا يعرفه - 00:00:52

واذا اثر ذلك بغير معناه هذا ملخص هكذا نعم وان عبادة الله وحده لا شريك له فهو عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكروها فاذا قيل لهم اترکوا عبادة القبور - 00:01:15

واخلصوا العبادة لله استوتروا هذا كما قال تعالى اذا ذكر الله وحده قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين فان انجزتموهم على ما هم عليه من كفاراة القبور فرحاوا واستبشروا - 00:01:54

اما اذا انكرتم عليهم وامرتم بعبادة الله وحده صاحوا واستنفعوا قالوا هذولا الخوارج الذين يكفرون المسلمين فهذا موجود في  
كلامهم وفي كتبهم اذا امرؤا بالخلاص العبادة لله في القبور كوثر وصاحبوا وصفوا من دعاهم في اسماع الاوصاف - 00:02:13  
انه خارجي انه مذهب خالص صاحب مذهب وان يخالف وانه ايضاً وش ذنبه؟ لانه دعا الى عبادة الله عبادة ما سوى دعى بدعة  
الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الذي يعادون عليه - 00:02:41

يصيحونك مسألة العقائد ومسألة الشرك يعتبرونها الدعوة هنا الى التوحيد الدعوة تعليم الناس الذين يعبدون غير الله ليسوا مسلمين  
الامر خطير جداً وهم في الدخول او هم كثر الذين قالوا الله تعالى فيهم. يجعلوا الة لها واحداً - 00:03:07

ثم هذا لشيء عجب. اذا ذكر الله وحده الذين لا يؤمنون بالآخر. اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستكرون الناصح للناس هو الذي  
يدعوهم الى الهدى ويدعوهم الى الخلق - 00:03:47

يخلصهم من الشرك هذا هو المال هذى دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. وكل من الرسل يقول وانا لكم ناس حر وانا لكم ناصح اليكم  
اما الذي سيترك الناس على ما هم عليه حذروه من الشرك لا يتعرضون لعقائد من الشهادة والله هو الغالب - 00:04:04

هذا هو القائد الحالي الذي هو الغاز نعم فاذا فاعلم ان تعلم ان شرك الاولين احق من تلك اهل زماننا بامرين احدهما ان يلخصهما في  
ان الاولين يشركون في الرخاء ويصلحون في السجن. اما هؤلاء فانهم يشركون في الرخاء. بل شركهم في الشدة اشد - 00:04:23  
لذلك اذا حصل له شدة ما يقدرون يا الله. وانما يكونون يا رسول الله يا فلان ينادون فالاموال اذا كانت من مكة او في سفينه يمشي  
واحد على الناس ويقول لهم السفينه في قطر - 00:05:07

افتتحوا باسماء السادة والاولياء علشان ننجي من اهل الحق الموجود الان بينما المشركون الاولين لكي هذه ناحية الناحية الثانية ان  
المشركين الاولين يدعون انت غير عاصية لله الا حجر واما شجر واما صائم بنایة واما - 00:05:29

اه اورياء او ملائكة ان هؤلاء سيدعون اناس من ابسط الناس باعتراف الموت وهم من يسمونهم بالاولى عندهن الاوليات الذين رفعت

عنهم وانهم لا يصلون ولا يقومون ولا لانهم وطن ولا يحتاجون الى الصلاة ولا الى - 00:05:51

اتفقدون ان الولد عندهم اذا وصل الى مرتبة الولاية تشفق عنه التكاليف قال عليه الصلاة ولا صيام ولا يحرم عليه الزنا ولا شرب الخمر  
يفعل ما يشاء يفعل عنده كان يعمل السحر والدعوة - 00:06:12

هذه الكرامة في معظم المحرمات وهندي او يتظاهر امامهم بانه يأكل النار ويطعن نفسه في السيل ولا يضره او يلقي نفسه تحت الحجارة ولا تضره يسمونها وهي شيطانية اعمال شيطانية - 00:06:38

قوة سحر على اعين الناس صحيحة يعتقدون ان الكرامات وان هذاولي من اولياء الله هذه يأخذها من دون الله عز وجل. من اصدق الناس وافجل الناس لا يصلى ولا نصوم. يروح وي العمل ما يشاء. لانه ما هو موافق عنده - 00:07:02

واحد مجموعة نسأل الله العافية والسلامة نعم وقوله تعالى فمن بين هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره بالرخام. واما في الضراء والشدة فلا يدعون ان الله وحده لا شريك له - 00:07:21

تبين له الفرق بين شرkan وشرك الاولين ولكن ابن من يفهم قلبه هذه المسألة الامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله والذين يدعونهم هم الذين يحصلون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك - 00:08:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد قد تقدم كلام الشيخ رحمة الله شكر المشركين في هذا الزمان فهم عباد القبور والاضرحة - 00:08:45

بأفكار والاشجار وبين رحمه الله ان هؤلاء يعبدون غير الله ويشركون بالله ويقولون نحن لا نعبد الا الله ولا يشرك به فهم يدعون لانفسهم انهم لا يعبدون الا الله ويدعون لانفسهم البراءة - 00:09:20

من الشرك وهذا لو كان صحيحاً لو كان هذا صحيحاً كان حقاً وهذا هو الذي امر الله تعالى به امر لا يعبد الا هو ونهى عن الشرك وامر بالبراءة من الشرك والمشركين - 00:10:02

فلو صحت دعواهم هذه فكانت حقاً ولكن هذه الدعوة غير صحيحة وذلك لانهم لا يعرفون معنى العبادة وايضاً لا يعرفون معنى الشرك فلذلك ظلوا هذا الظلم المبين لما لم يعرفوا معنى العبادة - 00:10:28

ولم يعرفوا معنى الشرك الذي هو ضدها وقعوا فيما وقعوا فيه وهذه افة الجهل هذه هي افة الجهل لهم لما جهلووا معنى العبادة فصلوا بها وهم لا يشعرون ولما جهلووا معنى الشرك وقعوا فيه - 00:11:03

فهم لا يشعرون ومن هنا يجب على المسلم الذي يريد النجاة لنفسه ان يتعلم معنى العبادة ومعنى الشرك لانه خلق لاجل عبادة الله فكيف لا يعرفها ولا يعرف معناها ونهى عن الشرك - 00:11:36

وامر بتجنبه والابتعاد عنه فكيف يتتجنبه فيبتعد عنه وهو لا يعرفه هذه هي المصيبة هذه افة عباد القبور ومن شابههم في هذا الزمان انهم لا يعرفون معنى العبادة ولا يعرفون - 00:12:06

بل لا يعرفون معنى لا الله الا الله الذي هو افراد الله بالعبادة وترك عبادتي فاتوا من الجهل والجهل داء قاتل وقد تقدم لنا معنى العبادة في الشرق الماضي بيننا وبيننا ان - 00:12:32

بل بين الشيخ رحمه الله بين ان الدعاء هو اعظم انواع العبادة وهؤلاء يدعون غير الله عز وجل ويقولون دعاء الصالحين ليس بشرهم ما فهموا معنى العبادة ولا فهموا معنى السنة - 00:13:03

دعاء الصالحين يقولون ليس بشيء اذا كان الدعاء ليس بشرط فما هو الشرك الدعاء هو اعظم انواع العباد قد امر الله بدعائه وحده ونهى عن دعاء غيره الا تدعوا على الله ابى ان تدعوا - 00:13:22

وكذلك كل ما امر الله تعالى به من الطاعات فانه داخل في العبادة فصرخه لغير الله الذبح والنذر وسائل العبادات والصلوة والصوم والحج كل العبادات كلها يجب اخلاصها لله عز وجل - 00:13:52

لكن استبعد جداً ان يصلى احد بغير الله وان يسجد لغير الله هذا نادر خصوصاً من يدعى الاسلام لا ينسى انه يصلى بغير الله او لكن

يمكن ان يدعوا غير الله وان يستغث به - 00:14:19

هذا هو الواقع فهو ان كانوا لا يصلون لغير الناس ولا يفسدون لغير الله لكنهم يدعون غير الله والدعاء هو اخص انواع العبادة واعظمها كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:37

الدعاء هو العبادة وهم يقولون لا الدعاء فداء الصالحين ليس عباده هذا هو اصل الغلق انهم لا يعرفون العبادات ولا يعرفون انواعها فذلك صرروا اعظمها خالصة والدعاء صلحوه لغير الله - 00:14:54

صاروا يستغثيون بغير الله وينظرون بغير الله ويدبحون لغير الله تقربا الى الاموات ورجاء لنفعهم وبركتهم ولما اسهموا بهذا قالوا نحن ما ندعوهن ولكن نطلب منهم الشفاعة هل تنكرنها - 00:15:17

يقول لا الشفاعة حق ولا ننكره ولكن الشفاعة من هي لك هل هذا المخلوق الا للخالق الشفاعة للخالق سبحانه. قل لله الشفاعة جميعا له رب السماوات والارض فهي ملك له - 00:15:48

واذا كانت ملكا له فلا تطلب الا منه فلا تطلب من المخلوق لانه لا يملكه مخلوق لا يملك الشفاعة وانما الذي يملكها هو الله سبحانه وتعالى تطلب منه وهو سبحانه لا يمنحها الا بشرطين - 00:16:07

النص الاول ان يأذن للشافع ان يشفع لانه هو المالك لها لابد نستأذن فيها اردت ان تأخذ شيئا من املاك الناس لابد ان تستأذنهم هذا في حق المخلوق لا يليق باسم الساقط - 00:16:33

ملكي انسان وبدون فهمة او تستعيره بدون اذن فالخالق جل وعلا العظيم من باب اولى الناس تتصرف في شيء من ملكه الا بإذنه سبحانه وتعالى شفاء ملكه قلابد من اذنه - 00:16:55

ثم ان الشفاعة ايضا لا تكون الا من اهل الايمان لا تكون لاهل الشرك واهل الفضل ولا يدفعون الا لمن؟ وهو لا يرضى الا عن اهل التوحيد ان الكفرة مشركينليس لهم عند الله شفاعة - 00:17:19

ولا يشفع فيهم احد عند الله لان الله لا يأذن بذلك ولا يرضى لا يشفعون الا لمن اخته كمن ملك من السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه - 00:17:40

لابد من هذا الشفاعة ليست كل امباحا لكل احد تطلبون علينا القبور تطلبونها من كل احد من الجن او من ما يصلح هذا اطلقوها من الله والله جل وعلا اذا طلبتموها منه - 00:18:01

فانه لا يجيز الا بشرطين شرط الاذن منه سبحانه وترك الرضا عن المشفوع فيه شفاعة لها خيود ولها حدود ليست الشفاعة شيء مشاع وشيء مطلق يطلب من من هب ودب - 00:18:23

من الاحياء ومن الاموات ومن الاشجار والاحجار ومن هذا باطل فلما اقسم بهذا وفطروا في مسألة طلب الشفاعة من الاموات لجأوا الى حجة اخرى فقالوا نعم الشفاعة ملك لله ولا تقول الا باذنه هذا صحيح - 00:18:43

لكن الله اعطى هؤلاء الجماعة اعطاتها لنبيه صلى الله عليه وسلم هي ملكة ولكنه اعطاتها لنبيك فنحن نطلب من النبي مما اعطاه الله فلم نفعل شيئا باطلنا وانما فعلنا حقا - 00:19:10

نطلب من النبي مما اعطاه الله وقد اعطاه الله الشفاعة فالجواب ان تقول نعم الله قد اعطىنبيه الشفاعة ولكن لا تطلب الشفاعة الا من الله وان كان الله اعطاتها النبي - 00:19:32

لان النبي الذي يعطي الشفاعة يوم القيمة اذا اراد ان يشفع في الخالق لا يشفع الا بعد ان يفر ساجدا بين يدي ربه ويستأذنه ويدعوه تضرع اليه فلا يرفع رأسه من السجدة الا بعد ان يقال ارفع رأسك - 00:19:53

فالله اعطىنبيه الشفاعة لكنه نهاك ان تطلب الشفاعة من غيرك. سبحانه وتعالى هذا صريح في القرآن هذا صريح في القرآن ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:20:15

شفاعتنا عند الله ودون الملائكة والملائكة رأس الشفاعة يعبدون الانبياء والانبياء وفي السفهاء وطلبوها منه من الانبياء ومنكر الله عليهم انزل الله عليهم ويقولون هؤلاء شفاعاؤنا عند الله الله اعطاتهم الثغة لكن نهى ان تطلب منه - 00:20:33

وحكم على من طلبها من الملائكة او من الانبياء حكم عليه الشرك ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يفلسون. اما هذا شدة - [00:21:00](#)

مع انهم يتطلبون منهم الشفاعة وهم يعطون الشفاعة لكن الطلاق يكون من الله لا يكن من هؤلاء الله اعطائهم الشفاعة ان تطلبها لاما؟  
قالت الاية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا من الله هذه الشفاعة الا - [00:21:15](#)

ان الله يحكم بينهم بما هو فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار حكم عليهم بالكذب وحكم عليهم بالكفر وهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ثم - [00:21:42](#)

هم ما ارادوا منهم الا الشفاعة وهم معطون للشفاعة ومع هذا حكم عليهم بالكفر والكذب لماذا؟ لأنهم لم يطلبوا الشفاعة من الله عز وجل. من يملكون فطلبها من غير الله فيه - [00:22:06](#)

وكفر هذا معنى قول الشيخ؟ نعم الله اعطائهم الشفاعة ونهاك عن هذا يعني عن طلبها منهم وانما تطلبها من الله عز وجل. اذا لا ملجا من الله الا اليه هو الذي يدعى وهو الذي تطلب منه الشفاعة تقول اللهم شفع - [00:22:23](#)

هي نبيك وعبادة الصالحين اطلب هذا من الله عز وجل ثم ايضا الشفاعة اعطيت حتى للافراد اعطيت للملائكة عطيت للانبياء اعطيت للصالحين اعطيت للافراس وهم الصغار الذين يموتون صغارا هل تقول ان الله اعطائهم الشفاعة - [00:22:44](#)

وانما اطلبها منه مما اعطائهم الله اطلبها من المائكة اطلبها من الانبياء والله نهاك عن هذا هذا غلط من فضلها اذا لا يدعى ولا يترك الشفاعة الا الله سبحانه وتعالى - [00:23:09](#)

فهو الذي يأذن بالشافعي ان يشفع اذا كانت الشفاعة لا تكون الا باذنه فانها لا تطلب الا منه والشفعة لا يتقدمون بالشفاعة بين يدي الله الا بعد الاذن نعم بعد ان يأذن له من ذا الذي يشفع عنده - [00:23:26](#)

لا احد من ذا الذي يعني لا احد يسمع عنده الا بالابن مع انه ما بين الشفاعة ومع هذا لا بعد اذن الله عز وجل الاعتماد على ان الله اعطائهم الشفاعة وانها تطلب منهم هذا غلط - [00:23:53](#)

على طول كبير يعني فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكر الله في كتابه وان قلت لها اذا قلت هذا ان الله اعطائهم الشفاعة وانا اطلبهم من اعطاء الله فهذا هو الذي يقوله المشركون الاخر - [00:24:13](#)

لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله هذا له طريقة المشركين الاولين انت تسير عليها - [00:24:36](#)

ثمانية فانت اذا منهم من المشركين ما الفرق بينك وبينهم ما دام المفتاح تعمل عملهم فانت مثلهم وادعائك للإسلام لا ينفعك انه دعوة بلا حقيقة دعوة ابطلتها دعوا افظلتها حتى لو ان كنت تقول لا الله الا الله فانك ابطلت لا الله الا الله - [00:24:53](#)

فان لا الله الا الله تمنع الشرك فتلتفظ بها لا يفيده شيء انها ليست مجرد فهو في قلب النساء وانما هي التزام وعمل وتقيد بنزيهة و معناها - [00:25:19](#)

اما مجرد اللفظ من غير ذلك فانها لا تنفع خائنها فلا فرق بينك وبين المشركين الاولين نعم اذا لان الله وان اعطائهم الشفاعة فانها لا تحمد الا من الله رجعت - [00:25:41](#)

الى الحق وهذا هو المطلوب. نعم فان قال انا لا اشرك بالله شيئا. هذه النقطة الثانية طلبنا من نصرة العبادة وخلق فيها تصحيح الغلط ننتقل الى النقطة الثانية وهي - [00:26:13](#)

هم يقول ان الله حرم الشرك ان الله حرم السوء لا يمكن ان يدعى الاسلام لا يمكن لمن يدعى الاسلام ان يقول ان الشرك لو قال ذلك لن يكون ان يقول احد - [00:26:35](#)

من المنتسبين الى الاسلام مهما كان ظلاله لا يمكن ان يقول ان الشرك حلال فهو يعترض ان الشرك حرام وان الله نهى عنهم وحرمه ويعتقد ان المشرك حرام عليه الجنة لقوله تعالى - [00:26:56](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واما واه النار ما يقدر على الانسان ذلك لانه في القرآن ويعرف ان الله لا يغفر للمشرك لانهم

في القرآن ان الله لا يغفر - 00:27:18

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهو يعتمد ان الشرك حرام وان صاحبه حرام عليه الجنة وما في مأواه النار ويعترف ان الله لا يغفر للمسلم لان كل هذا رزق القرآن - 00:27:36

لكنه لا يعرف معنى الشرك وهذه هي الاصول لا يعرف معنى فلذلك يقع بانواع من لانه لا يعرف السر نعرف لفظ الشرك والوعيد عليه لكنه لا يعرف معناه وهذه هي الوقوف - 00:27:58

فانك ما دمت تعترف ان الله حرم السر وان الله حرم الجنة على صاحبه وحرم المغفرة على صاحبه. فما هو الشرك؟ فسره لي فسره به  
فان فسره بمعناه الصحيح اعترف بخطئه - 00:28:20

وان فسره بغير معناه الصحيح تبين انه لا يعرف الشيء كيف يدعي انه لم يقع فيه وهو لا يعرفه اذ يدعي انه سالم له  
وهو لا يعرفه - 00:28:39

هذا وجه المجادلة مع المشركين واسحاهم لابد تعلم هذه الامور بدقة نعم فلا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا يعترف بالشرك حرام انه لا  
يقص فيقول حاشا وكلا واعترف انه لا يقر انه - 00:28:57

يحرم من دخول الجنة قل الحمد لله انت طيب نحن نقرأ النهاية. ولو انك ما لانا نريد للناس الخير ما نريد للناس نحن لما نجادلهم  
ونبين لهم نريد له الهدایة - 00:29:24

بيان انا والله الحمد لله على هذا ونحن من الذي نريده؟ لكن هل تعرف الشرك هذه النقطة عند هذه هل تعرف الشرك او لا اذا انا اعرف  
يقول له هذا اعماله التي تعلمها هذه من الشرك ولا لا - 00:29:44

لابد انه يعترف انها من السجن فينصح او نقول انها ليست من الشرك ويكون كلامه باطل يكون كلامه باطلة والمصيبة ان قال ما اعرف  
المصيبة ان قال انا اعرف ان الشرك حرام وان وانه - 00:30:06

يحرم من دخول الجنة وانه لا يغفر لكت انا ما اعرف به شيء حرمه الله عليه وخبر انه لا يغفره وان صاحبه محروم من الجنة مخلط  
بالنار ولا تعرفه هذه مصيبة - 00:30:28

لان من لا يعرف السر فان كنت تدری فتكل مصيبة وان كنت لا فان كنت لا تدری فتكل مصيتك وان كنت تدری  
فال المصيبة اعظم فان كنت تعرف الشرك - 00:30:48

ووقدت فيه وانت تعرفه هذه مصيبة وان كنت لا تدری فال المصيبة اعظم انت مسلم ولا تعرف ما هو الاسلام ولا تعرف ما هو حب  
الاسلام هذا لا يليق بمسلم انه يكون امعة - 00:31:07

يتبع الناس ويقلد في دينه وفي عقيدته ما فعله الناس يفعله وما تركه الناس من غير معرفة من غير دليل ومن غير برهان فلا يليق  
بمسلم نعم ولكن الالتجاء الى - 00:31:29

اي نعم يقول انا لا اشرك بالله هل توكلنا حكمة لا يصلح للدين المسلم حتى وصلى الصالحين الالتجاء الى الاموات الشفاعة منهم  
طلبتها الظهر تفريح الكربات وقضاء الحاجات هذا وليس بشرك - 00:31:48

فتقول هي الماء والشرك اذا كان هذا ما هو الشرك بين لي معنى الشرك فان قال الشرك عبادة الاصنام الشرك عبادة الاصنام وانا لا اعقد  
الاصنام فانك تقول له هل الذين يعبدون الاصنام - 00:32:17

من الاولين هل كان حديثا ان الاصنام تخلق وترزق وتحبي وحيت مدبر ام انهم يرجون ركرته يطلبون منها الرحمة والفرج  
ويتخذونهم شفاء عند الله ويقربوه من الله جلها فيقال انهم يعتقدون انهم يخلقون ويرزقون - 00:32:36

فهذا كذبه القرآن وان اعترف انهم يطلبون منهم الشفاعة والتقوى تقرب الى الله حصل المطلوب والخصم من خصم بهذا تقول له  
فعلك هذا مثل نعم لا يعتقدون انها تخلق وترزق وانما يعتقدون انها الخشة وانها تقرب الى الله جندا وانها وسائل - 00:33:02

وبين الله مثل فعل تماما فلا فرق بين فلك وفعلا المحبيطون الاول ان قال انهم يعتقدون انها تخلق هذا يكذبه القرآن ما  
يعتقدون انها تخلف ولا يمكن واحد في الارض - 00:33:24

يعتقد ان احدا غير الله يخلق ويرزق ويحيي ويميت ابدا مهما بلغ من الكفر لا يعتقد ان احدا يخلق ويرزق مع الله الكل مقرن  
بتوحيد الربوبية وانما اتخاذ هذه الاصنام - 00:33:44

وسائل بينهم وبين الله شفاء بينهم وبين الله. فلما فرق اذا بين من عبد صنما ومن عبد قبرا وimita لا فرق بينهم المعنى واسع نعم فقل  
له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من سحر للزنا. الشرك اعظم المحرمات - 00:34:00

قال تعالى ان تلك لظلم عظيم. اعظم المحرمات هو الشرك اعظم من الزنا واعظم من السرقة واعظم من شرب القبر واعظم من عقوبة  
الوالدين الناس يستعظمون لو ان احدا او يستأذنون لو ان احدا سمع - 00:34:26

بلى بامه او باخته او بحبسية جاره او بغيرها من النساء. وهو عظيم حديث عظيم. منكر اعظم منه والعياذ بالله. لان المشرك لا ترجى له  
المغفرة وهو مخلد في النار. اما الثاني والثالث وشارب الخمر فهذا ترجع له المغفرة - 00:34:53

وان دخل في النار فانه لا يخلف لا يخلد فيها. وقد تنفعه الشفاعة باذن الله. لكن المشرك ليس له شفاعة لا يشفع فيها احد ولا يخرج  
من النار ولا يغفر له - 00:35:15

دل على انك انت اعظم من الايمان وحب الخمر والسرقة نعم وتقر ان الله لا يغفر فاما هذا الامر الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفره فانه  
لا يدرى فانه لا يدرى هذه المصيبة - 00:35:31

ويعرف ان حرام وانه لا يقضى ولكنها لا يدرى ما معنى الشرك ولذلك حاول الشرك يعتقد انها مشروعة اعتقد انها مشروعة لانها اعظم  
المنكر واعظم الجرائد فهو يعتقد انها طاعات - 00:35:55

انها حرمات من الله عز وجل بسبب جهله ومعنى الشريف نعم فقط عبادة الاصنام وان الذين يعبدون الاصنام يعتقدون انها تخلق ما  
هو بصحيح فالشرك لو كان محصورا على عبادة الاصناف لا - 00:36:15

وليس معنى عبادة الاصنام انها تخلق وترزق وانما معناها طلب الشفاعة والتسلب بهم الى الله عز وجل. نعم فقل له كيف تبرئ نفسك  
من الشرك وانت لا تعرفه مثلا ينفي عن نفسه في الشرك ولا يعرف عن نفسه - 00:36:37

طب اسمعي لا يمكن الانسان يلاقي نفسه من شيء وهو لا يعلم معناه ولا يعرف ما يتلقى نفسه منها الا اذا عرفه وعرف انه بعيدا عنهم  
نعم ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرضه كيف تقرأ القرآن وفيه - 00:36:57

ان ان الله لا يغفره ويغفر ما دون ذلك في من يشاء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ان الشرك لظلم عظيم  
اقرأ هذه الآيات ولكن تبحث عن عن - 00:37:20

معنى هذا الشرك وتعرف معناه من اجل ان تتجنبه هذا اهمال الاعمال العظيم لا بد تعرف ما هو الشرك هذا الذي كرر الله الوعيد  
عليه وعظم خطرة من اجل ان يحذرك منه - 00:37:41

من اجل ان يحذرك منه وان تبتعد عنه من خطأ كيف لا تعرفه وهنا تعرف معنى الصدق انت لما تسير في طريقك عن هذا الطريق ما  
هي الصعوبات اللي فيه؟ هل فيه - 00:38:02

هل فيه اداء حفاظ هل فيه اتباع؟ هل فيه اشياء تعرضت للخطر هل هو طريق امن ولا طريق محفوظ لابد العاقل يعرف هذا ما  
يروح يسافر وهو ما يدرى ايش اللي امامه - 00:38:24

لازم يعرف كم المسافة ومواصفات الطريق وماذا عليه من العوام حتى يتتجنبها فكيف الطريق الى الله عز وجل انسان سائر الى الله  
ويسافر الى الله ولا يعرف الطريق السليم والصراط المستقيم الذي هو السدي الى الله عز وجل والطريق الذي يعرضه للاخطاء -  
00:38:44

ويوقعه في المهالك فلا يليق بالعقل نعم يعني تظن انه لهم ما يعلم معناه الا الله يعني هو مثل المتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله  
الذي يعني كيفيته هو - 00:39:06

سافر الله بعلمه كيفيته المتشابه استثار الله بعلمه كيفية هل تظن ان الشرك من هذا النوع الذي لا يعلم الا الله ام ان الله بينه لنا  
ووضحت لنا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وضحه لنا - 00:39:31

بلى الله لما حرم بين معناه ووضحه لنا من اجل ان نتجنب وهذا موجود في القرآن موجود في السنة وتخسيبه الى اكبر واصغر  
وحكم كل نوع منها مبين وواقع الذبح لغير الله شرك - [00:39:48](#)

النذر لغير الله شد دعاء غير الله شرك لما حرم الحج بين انواعه قلنا هذا موجود في القرآن موجود في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح - [00:40:14](#)

لغير الله من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الا تدعوا مع الله احدا؟ بل على ان دعاء غير الله الى غير ذلك تبين في القرآن نعم  
فليكن من عبادة الاصنام وتذير الامر لا - [00:40:31](#)

وانما معناه عبادة الاصنام ان يتخذها وثائق بينه وبين الله وشفع له عند الله يبلغون حاجاتهم الناس من رب هذا اعتقادنا وهذا هو  
نعم انظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتذير امر من دعاها - [00:41:06](#)

نعم فهذا يكذبه القرآن. ما كان يضره ولا ينفعه. ويقولون هؤلاء وفي قوله تعالى قل مرء السماوات السبع ورب العرش العظيم.  
فسيكونون لله وفي قوله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله يقول سبحانه وتعالى - [00:41:33](#)

اه امن يأبه الخلق ثم عسره يعيشه ومن يرزقكم الى السماء والارض متى يقولون لله الى غير ذلك في قوله سبحانه وتعالى اه امن  
جعل الارض قرارا وجعل ظلالها انهارا وجعل لها رواسيا وجعل ذيل البحرين حاجزا فالله مع الله - [00:42:03](#)

بل هم بل اكثراهم لا يعلمون. اما يحيي المصطotropic اذا دعاهم ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قال لما تذكروا الا  
يهديكم في ظلمات البر والبحر؟ ومن يرسل الرياح كشرا بين يدي رحمته - [00:42:29](#)

اين هم مع الله؟ تعالى الله عما يشركون. ان لم يبدأوا خلقه ثم يعيشه امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض فالله  
مع الله قل هاتوا برهانكم - [00:42:45](#)

فدل على انهم لا يعتقدون من اصنام وانما لجعلوها وسايق بينهم وبين الله لهم عند الله وهذا هو مع القبور تتذكرونها وثائق وشفعاء.  
ان القبور تخلق وصارت وهي ما ي قوله عاقل فضلا عن من بدعي الاسلام - [00:42:58](#)

نعم وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك وينبذون له ويقولون فانه يقربنا الى الله منذ الباء.  
ويدفع الله عنا برకته او يعطيها بركته - [00:43:24](#)

ينبذون عند الناس والعزة والمناس وغيرها من الاصنام يذبحون عندها بهيمة الانعام تقربا اليها رجاء بركتها. وشفاعتها بل ان منهم  
من يتبع ولده افتح وجهك تقربا اليها من الاصنام كذلك بين الكثير من المشركين قتل اولاده فرص معهم يرجوهم وليلبسوا عليهم  
دينهم. يجعلون لها نصيبا من - [00:43:48](#)

دروعهم ومن انعامهم بهيمة الانعام يضعون عليها علامات فلا تقرأ ولا تترك ولا تحلب يشققون اذانها يجعلون عليها علامات على ان  
هذه الاصنام فلا احد يقربها ولا يكتبها ولا يحجزها - [00:44:20](#)

ما جعل الله من تحيرة وهي مشقوقة الاذن من البحر ومن ولا تائبا تسير ما يتعرض لها احد ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون  
على الله شيء. كل هذه هي الاصنام - [00:44:47](#)

فهذا فعل عباد القبور كما يذبحون عند القبور هم ينظرون يضعون في صناديق النمور التي يلقون عليها الدرارهم والملابس ويأخذها  
موارد الان اتخذت الاضرحة موارد بعض يأخذون منها اموال عظيمة - [00:45:03](#)

قاروب البيت المال عندنا. نعم. تعالى الله عما يقولون هذا هو المشركين عند ما فرق بين هذا لكن اين العقول؟ وain الافهام؟ وain  
هذه مصيبة الان هذا الذي اصاب الامة الان - [00:45:27](#)

عدم الفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعدم الاهتمام بهذا الناس والناس مسلمون الناس تعليم التوحيد ودعوة  
الى التوحيد وبيان الشرك هذا شيء يعرفونه الناس لكن عليكم بقضاء - [00:45:49](#)

المسلمين في قضايا يسمونها قضايا ان الشرك ما هو القضية؟ الشرك هو افضل القضايا وهو بليه البلايا اذا سلم  
المسلمون منه سلموا ولو كان عندهم من المشكلات ما عندهم. لكن اذا وقعوا فيه فانه لا نجاة لهم ولو سعادة لهم - [00:46:04](#)

لو ان كل اعمال البر وكل اعمال الخير ما دام لم يفهموا من الشرك فاعمالهم هباء منشور. هذى امور سهلة. بعضهم مثل النهي عن الشرك ومسألة التوحيد هذه امور لان الناس مسلمون وخلاص يكفي هذا. مسلمون يعني يدخل فيهم الوثنى ويدخل فيهم ويدخل فيهم كل - [00:46:26](#)

لأنهم لا يريدون فهم الاسلام عن ولا فهم التوحيد ولا فهم العقيدة. هذا هو الذي يدعوا اليه كثير من الى الدعوة الان الدعوة الى الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله ويقولون هذا يفرق بين المسلمين عقайдهم معناه انه - [00:46:52](#)

من غير رجعة ما نبيهم ولا مشركين ما هم منا ولسنا منهم. لا تحسبونهم على الاسلام وال المسلمين. وهم حضوريون وثنيون من باب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وان بنوا ما هم لله ولا فلسنا منهم فليسوا اخواننا في شيء نتبرأ الي - [00:47:15](#) احنا لا نجمع الحيات والعقارب والسباع ونجعلها في بيوتنا وفي نقول اخواننا هذا الذي اوقع الناس الان في البلد. نعم فقل صدق اوان قاله ومن قصد خشبة او حجرا او بنية على قبر او عين يدعون ذلك ويدبرون له ويقولون انه يقربنا الى الله - [00:47:35](#) عبادته الاولين للاصنام معناها انهم يعتقدون فيها انها تخلق وترزق تقول له هذا باطل وليس القرآن. فان اعتبرضوا فهو صحيح. العبادة بالاصنام انهم يعتقدون انها تنفع وتمر وهذا هو الواقع - [00:48:16](#)

الا وهو فقل له صدقته. يعني اذا اخاف الناس الشرك عند الاصنام هو طلب شفاعتها عند الله عز وجل تقربهم الى الله فقل صدق وهذا هو فعلكم عند القبور ولا فرق بينكم وبينهم؟ نعم - [00:48:41](#)

وهذا هو وهذا هو الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها فهذا اقر ان نجعلهم هذا هو عبادة الاصنام فهو المطلوب اذا سلم هذا ان المشركين الاولين لا نعتقد الا تخلف الضرب وانما يعتقدون بها البركة والشفاعة - [00:49:13](#)

والوساطة عند الله عز وجل هذا هو غاية ما يكون له يعبدون اشياما منصوبة وانتم تعقدون قبورا ثلاثة حافظة نعم ويقال له ايضا قولك وان الاعتماد على وهذا يرده ما ذكر الله في كتابه من ذكر الملائكة - [00:49:40](#)

ان قال الشيخ عبادة الاسلام يعني انك كنت محفوظ على عبادة الاصنام فقط فلا يدخل فيها الا ضرحة والقبور. لانها ليست اصناما اقول له هذا محاضرة انا مكافأة فالشرك ليس محصورا على عبادة الاصنام - [00:50:23](#) لان الله يقول فلا تدعوا مع الله احدا هذا عام في عبادة الاصنام وعبادة الملائكة وعبادة الانبياء وعبادة الصالحين. لان كلمة احدا عن عامة فلا تدعوا مع الله الاصنام مع الله - [00:50:44](#)

احدها انها والله اكبر ايضا ان منهم من يعبد الملائكة هذا في القرآن الملائكة ومنهم من يعبد ومنهم من يرى في المسيح فهم انبياء عليهم الصلاة والسلام. فليس الشرك مقصورا - [00:51:04](#)

على عبادة الاصنام في القرآن العظيم القرآن العظيم ان الشرك متتنوع منه ما هو عبادة الاصنام ومنهم اهو عبادة الملائكة ومنه ما هو عبادة الانبياء ومنه ما هو عبادة الصالحون - [00:51:24](#)

والاولياء هذا موجود بالقرآن الشرك في عبادة الاصنام حصر باطل بل ان الناس الذي في الطائف رجل صالح كان يمس السوق بال حاج فلما مات تبركوا في قبره مثل ما تبرك قوم نوح - [00:51:42](#)

بحضور الصالحون ونشر نعم فلا بد ان اقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب اذا فدت عليه المنافق من كل وجبة - [00:52:05](#)

فهذه الاجوبة من الشيخ رحمه الله اجوية عظيمة اذا تعلمت صارت سلاحا لك تخاطب بها كل مسلم - [00:52:32](#)